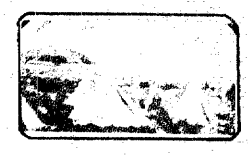
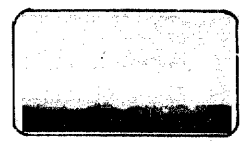
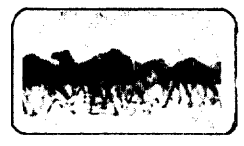

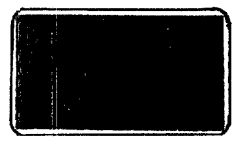

لرسائلكم الرياض
مكتب تحرير جريدة
عكاظ ص . ب ٣١١٤

ديوانية الأريج

● هذه ديوانية الاريج تقول لكم اهلا ومرحبا وندعوكم الى هذه الرحلة مع فنجال من القهوة وصهيل الخيل ودق النجور .. نقدم في بداية الديوانية ديوان شعر جديد اهدى الى مكتبة الاريج ..

الذكريات الخالدة

● مجموعة من القصص والقصائد الشعبية جمع واعداد الشاعر « شباط عبدالرحمن الظفيرى » .. يقع الكتاب في ٢٩١ صفحة من القطع المتوسط .. في الصحفة رقم (٥) وتحت عنوان (فاتحة الكتاب) كتب الشيخ « عبدالعزيز عطية الله آل خليفة » يقول :

« ليس بالامر السهل ولا هو بالهين ان يتصدى الانسان لتقديم ديوان شعر ولا اخالني مبالغا اذا سقت تعبيرا يتصدى ! فالتصدى لا يكون الا للجسام او الصعاب من الامور ومنها تقديم ديوان للشاعر .

فانت حين تقدم ديوان الشاعر لقرائه فانك تقدم خواطر واحاسيس وانفعالات وتفاعلات هذا الشعر بالاحداث » .. الخ ..

● اما المقدمة التى وردت في الصفحة رقم (٧) فكتبها الشاعر « متعب السعيد » شقيق الشاعر الكبير « طلال السعيد » وهى مقدمة جيدة تستحق الاشادة لما يتمتع به الشاعر « متعب » من ثقافة عالية .

وفي الصفحة رقم (٩) وتحت عنوان (تمهيد) كتب الاستاذ « صالح منصور العليان » معد ومقدم برنامج البادية بدولة الكويت كلمة معبرة وجيدة قال فيها :

« اذا قلت لكم ايها القراء الاعزاء ان ديوان الظفيرى يعتبر من انجح ما قرأته من الدواوين الشعبية لعدة اسباب منها انه منوع ويحمل بطياته العديد من القصص والقصائد الممتازة وقد ابتعد شاعرنا عن الاثارة التى لا فائدة منها . وشاعرنا « الظفيرى » يعتبر من الشعراء البارزين في دولة الكويت الشقيق وسبق ان اصدر ديوانا عام ١٩٨٣ بعنوان « ديوان شباط الظفيرى » اما ديوانه هذا « الذكريات الخالدة » فطبعته الاولى في هذا العام ١٩٨٥ م .

ضيوف الديوانية

● واستضافت ديوانية الاريج شاعرين من دولة الكويت الشقيق وهما « يوسف محمد العنزى » محرر مجالس البادية بمجلة المجالس الكويتية واحد الشعراء المعروفين والبارزين في الخليج لما له من اسهامات في مجال الشعر الشعبى والشاعر « محمد عبيد العجمى » وهو شاعر معروف ايضا وقد زارا مكتب الجريدة بالرياض وابديا اعجابهما بهذه الجريدة وصفحاتها والملاحظة الوحيدة التى ابديناها . هى عدم وصول الجريدة الى كافة المكتبات بالكويت الشقيق .

شاعران داخل الديوانية

بعد ان تعرفنا على ديوان الشاعر « شباط الظفيرى » واجتمعنا قليلا مع الشاعرين « يوسف العنزى » و« عبيد العجمى » يسرنا ان نتوجه لكم الى ابها البهية حيث كان بانتظارنا شاعران من مدينة ابها الاول « احمد محمد موسى » والآخر « عبدالعزيز محمد الصعب » .. وبعد ان رحبنا بهما سجلت لهم الديوانية قصيدتين الاولى للشاعر « احمد محمد موسى » وقال فيها :

لا تعذر يا حبيبى بالظروف
ولا تقول الوقت صمم بالعناد
انت قلبك في الحقيقة ما يروف
ولافهمت اش كان قصدى والمراد
كنت اظن انك على قلبى عطوف
وما هقت الحب في رايك عناد
بالامل طرزت دمعى لك حروف
وبالعنا والهجر جازيت الوداد
يفتكرك القلب في شوقه بخوف
من جروح قدام وجروح جداد
لو تحس الجرح او عينك تشوف
لوعة منها جروحى بازدياد
كان ماعذرك زمانك والظروف
وكان ما عنيت عينى بالسهاد

■■ وبعد ذلك انتقلنا الى الشاعر « عبدالعزيز الصعب » الذى يقدم لكم الابيات التالية :

بعيونا لاحظت شوق ووجدان
كانه صدق ظنى فهى لى تراعى
ناظرتها في صمت تايه وحيران
قالت ترى صمتك معانى ضياعى
قلت الهوا يا بنت ذا الوقت مازان
وين الهوى اللى له قلوب ايساعى
قالت علامك يامنى الروح حزنان
رسم الحزن بعيونك اليوم شاعى
قلت آه واويلاه مانيب فرحان
دامى على ميعاد يفرض صراعى
خايف على قلبى من الصدينهان
يكفى جروح القلب توجع اوجاعى
ياما عذلت القلب عن حب واشجان
مير الخفوق بحكم غيرى يلاعى
لاشك من يركض ورا الهم خسران
لاشك ذا ظنى وهذا انطباعى

مثل الديوانية

وبعد هاتين القصيدتين تعالوا نتعرف على مثل الديوانية والذى يقول :

« باب يطلع منه ريح سده واستريح » بمعنى انه اذا حصل للانسان مضايقة من انسان آخر فبامكان الاول الابتعاد واغلاق الطريق او سد الجهة التى من خلالها تحصل هذه المضايقة اما بتركه او بالابتعاد عنه حتى يتوقف الاخير عن هذه التصرفات :

بيت من الشعر يدل على هذا المثل

شبرا من البيداء يعوضك الافزاع
وسود الليالى يبعدنك عن الضيم

وداع

نودعكم على ان يتجدد بنا اللقاء بحول الله في جلسة قادمة في ديوانية الاريج ان شاء الله .

للمعلومية

● الى الاخوة الشعراء الذين اكملوا البيت الذى سبق للاريج ان طرحته نقول لهم اننا سنقوم بحول الله بنشر التكملات وسيتقرر من خلالها الفائز بالجائزة التى ستقدمها الاريج . هذه المشاركات ننشرها تحت عنوان (من حديقة الاريج)

فيض العواطف

اعيش فى ذكراه

البارحة عينى لنومه حريبه
من هاجس بالقلب يزداد همه
هما سكن بالقلن محدن دريبه
منه الضلوع الناحلة مستسمه
من واحد فرقاه عندى صعيبه
وانا فراقى ضنتى مايهمه
لاشك حظى من قرادة نصيبه
خلال جميع الناس وانزاح له
اعيش في ذكراه لين التقيبه
مافرقت سود الليالى تلمه

عيد معيض الرشيد ـ حائل

* * * *

عيون تسكب دموع

من صدودك ذقت انا طعم العذاب
طبعك التالى غريب من الطبوع
لاكلام ولاسلام ولا عتاب
كيف ترضى ذا القلب لك جزوع
ليه تتركنى على شط السراب
من هموم غامقه باقصى الضلوع
مارحمت الخافق اللى منك ذاب
مارحمت عيون تسكب لك دموع
مارحمت اللى ملكته بالشباب
عايش من صدك بحزن يروع
القمر يطلع ولو مده يغاب
وانت غبت اليوم لك عاشر اسبوع
كل نور يشع من بعد الضباب
وانت جوك مظلم وين الشموع
بالختام ارجوك تسرع بالجواب
صدك اللى طال بطوع او غير طوع

مدالله فالح الشرارى ـ طبرجل

* * * *

صدوق البشاير

الله واكبر يا ملا كيف الاعيان
تقدر تترجم خافيات السراير
تبدى وتخفى سر اهلها الياكان
يخشون من كلمة حسود وباير
تترجم الاحساس كان اللقحان
ويفهم لغتها اللى من الحب حاير
ترسم تعابير الملوع والاحزان
وتعطى عن اللقيا صدوق البشاير
وفيها الوفا موجود والصدق عنوان
ونظراتها تشرح لما كان صاير
تعطى دليل الحب مع خير برهان
تهليلها عند الفراق العباير

عويد محمد المطرق ـ قرية المليحاء

رح في طريقك

يالل تبى تفرض غرامك تحدى
حبك بقلبى مات موته شنيعه
مافات مات ولاتحاول تردى
وفي عالم النسيان اعلنت بيعه
لوقلت ابا ارجع لك ترى موبيدى
نفسى لقلبى رافضه ما تطيعه
يوم الهوى ما بيننا مستجدى
خطوة هوانا بالسعاده سريعه

محمد عبدالرحمن صمايل

دعاش عافت الرويلي

اليوم شفت الود منك يشدى
حاولت ارجع ما تشتت ذريعه
ومن بعدها شفت الجفا منك جدى
وللنفس باتت منك اكبر خديعه
حاولت انا اخفى ما بقلبى بسدى
وانسى بقايا صدمة لك فضيعه
وسارت بى الايام من غير عدى
وصار الهنا فى سكتى لى طبيعه
وبعد الجفا والهجر ومن بعد صدى
تبغى تعيد اللى بنفسى رضيعه
مانى على الهقوان والى تودى
ونفسى تراها لا تفكر وضيعه
مرة تبى ودى ومرات ضدى
ومرة تبى لك في حياتى صنيعه
رح في طريقك بالوفامنت قدى
وانا الوفا فى مسلكى لى شريعه
الغدر في دنياي بابه يلدى
والغدر ما يسكن نفوس رفيعه
وانا القناعه دايم هى سردى
لاشفت من فيه الخيانه وزيعه

محمد عبدالرحمن صمايل الحربى ـ المدينة المنورة

* * * *

اخلصت لك

جتنى تقول ارجوك تنسى الذى صار
وادمح خطاى وخل قلبك سموحى
قلت العفو هذاك لومنت غدار
ولونك على ماقيل خل نصوحى
اخلصت لك واشعلن في ضامرى نار
وسلمت لك قلبى على كيف روحى
وعدتينى ما تستمع لها الاشوار
وعاهدتنى باسرارنا ما تبوحى
وثقت بك واثرك مخادع ومكار
عزيتنى في مظهرك والمزوحى
ياللعجب بعد التجافى والانكار
تجى تقول ارجوك خلك سموحى

دعاس عافت الرويلى ـ سكاكا الجوف

حكمة العدد

الطير رزقه عند رب المقادير
ولا تاتى الارزاق من غير الاسباب

سمو الامير عبدالله ابن عبدالعزيز

قصيدة مختارة

المدح ما انت بحاجته يوم نبديه
لاشك من شاف الفضايل ذكرها

● ذلكم هو نزيه الخطى الشهم الاصيل صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى الذى مهما قيل فيه من شعر لا يعطيه حقه . والقصيدة المختارة للشاعر « فراج محمد الطنباوى السبيعى » قالها في سموه . ونظرا لما تحمله هذه القصيدة من معان جزله في مدح آل سعود ايدهم الله اخترناها لكم والقصيدة تقول :

اول كلامى نبتدى بالسلامى
لك يالزعيم بن الزعيم اليمامى
ابن الزعيم العربى الهمامى
عبدالعزيز الى فعوله جزيله
جزيلة فيها معانى البطوله
اسس بها دوله ولاكل دوله
تحكم بحكم الله وسنة رسوله
والسيف فيها ماوضع له بديله
وسموه بالتاريخ صقر الجزيرة
[illegible] مشى [illegible] مباشى فيه غيره
وهذى سوات اهل النفوس الكبيرة
هو ماتهم شيل الامور الثقيله
وخلف اسود من عرين الاسودى
عى عظامه في جنان الخلودى
مامثلهم في عدلهم بالوجودى
الله يحفظهم سنين طويله
في ظلهم شفنا الامن والسعاده
وكل يوم وخيرنا في زياده
مامثلهم سوى احد فى بلاده
هيولنا درب الحياة الفضيله
في ظل ابوفيصل يرفرف علمنا
لامر المليك اللى نحب استلمنا
في راية المبروك حنا احتزمنا
يومنه لمرضات شعبه دليله
يمشى بنا في ركيب عصر الحضاره
نبنى معه مبنى طويل جداره
وانا سعد عينه يعزم وجداره
لاجا نهار فيه نار وفتيله
واخوه ابومتعب عضيده بالافعال
ياوالله اللى طلعت نجد رجال
تضرب به الامثال جيل ورا اجيال
حلم وشجاعه والكرم هو وكيله
ليث ليا من صال جنب طريقه
من ناظره بالعين يشرق بريقه
هو درعنا ننصاه في كل ضيقه
وهو ذخرنا عند الشدايد نجيله
مثل الجبل ماكل شى يهزه
ذل العدو واللاصديقه يعزه
راس يعزو راس اخر يجزه
ومن حاد عن درب السنع ويل ويله
بيته مشرع للمواطن يزوره
لاشافهم وجهه تزايد سروره
ونفسه على حل المشاكل صبوره
وهاذى شيم اهل النفوس الاصيله
من جاه قال ابشر على الراس والعين
ولامن عطا يعطى ولوف وملايين
ماحد فعل فعله قديمه وذلحين
وهو الذى مدح العرب يستوى له
فيه التواضع طبعه حبها الله
والابتسامه ماتفارق محياه
والله نحبه حب لله فالله
ومن حبه الله بالمنابر دعى له
هذا بعض من مايكنه فؤادى
مدحك وشوفك لى ربيع وعيادى
وانا اشهد انى دال مانيب غادى
ياسعد والله واحد تنتخى له
هذا وصلوا عدماسايل سال
وعداد ما تنفق يمينك من المال
على النبى الهاشمى سيد الابطال
اللى هدانا للشرف والفضيله

من الالغاز الشعبية

لظروف خاصة لم تتمكن من نشر لغز في العدد قبل الماضى .. وقد انهالت علينا المكالمات من المهتمين والمتابعين لهذه الزاوية يتساءلون (اين اللغز ؟)

ونزولا عند رغبتهم في استمرارية هذه الزاوية يسرنا ان نقدم لهم هذا الاسبوع لغزا كتبه الشاعر « داود زيد الخميسى » من الرياض ويقول فيه :

انشد اهل العرف عن جملة بنات
كل مسلم في حياته طاولنه
ما يفرق بينهم كود الممات
ومع طلوع الروح صم ابفا درنه
فيهن المجوز وفيهن مفردات
ياليب العقل قل ويش هنه

نحن على موعد معكم بحول الله يوم الاربعاء القدم من الساعة الثالثة عصرا حتى السادسة مساء على الهاتف رقم ٤٦٥٣٣٤٢ ـ الرياض .

استراحة المحرر

● خمس سنوات مضت على صدور اول عدد من الاريج استقبلت خلالها مشاركاتكم وقصائدكم وقدمت لكم كل ما استطاعت .. كانت الرسائل تحمل الاعجاب والاطراء اذ لم اتلق رسالة واحدة فيها نقد مع ان النقد الهادف مطلوب ونحن نفتح ذراعينا له . لقد لمست اعجابكم هذا ليس من خلال الرسائل والمكالمات الهاتفية فقط بل من خلال اتصالات العديد من الادباء المهتمين بهذا اللون من تراثنا الاصيل او عندما تجمعنى بهم الصدفة وجها لوجه .. ولهذا فان الكامل ايها الاصدقاء هو الخالق عز وجل . ونحن مثلما وضعنا مشاركاتكم في ميزان الاريج فاننا هذه المرة نضع الاريج في ميزانكم وندعوكم لابداء الراى في الصفحة وزواياها دون استثناء ونعدكم ان الزاوية غير المفيدة سنستبدلها وسنأتى بغيرها وشكرا لكم .

اذم المطاف

فيك الحلا والذوق والعقل والزين
وفيك الشرف حيتك ومن الناس الاشراف
ملكت قلبى ياعذاب المحبين
وسويت بى ياناعم العود خفخاف
عندى على قولى شهود وبراهين
انشاهد الله بحلكم بندع القاف
طالبك يانبع الوفا لا تصدين
مادام قلبى يمكم صار ميلاف
من صدكم ياصحبى تسهر العين
كنى على موج البحر دون مجداف
عساك تنقلنى من العسر للين
ابيك لاجلى يامنى الروح عطاف
كفى وروك يازهور البساتين
هذا الزهر هذا الذى بالحلا ناف
يازهرتى ياغايتى لا تغلبى
زرعتى زرع وصرت للزرع قطاف
دارى شعورى يا هنوف المزايين
كنى مكتف ياهوى الروح بكتعاف

مهدى بن عبار المعنى

قصائدكم في ميزان الاريج

اسمحوا لى ايها الاحبة ان ابين لكم الاسباب التى حالت دون نشر بعض مساهماتكم :

* * *

● الاخ صاحب القصيدة التى مطلعها :

حالت بينى وبين اصو يجى الاقدار
وحالت الدنيا وتصاريف الليالى

نقول له يا عزيزى انت تملك الموهبة الشعرية وسبق ان قلت لك ذلك . ولكن هذه الموهبة لا تكفى فلابد من تدعيمها بالقراءات الشعرية المستمرة . فالملاحظ ان البيت الاول مكسور اذ لو قلت :

بينى وبين صويحبى حالت اقدار
وحالت تصاريف الدهر والليالى

ثم استمررت على نفس الوزن لكان ذلك متسقا مع المعانى ..

انصحك ان تقرا اكثر وان تطلع على قصائد للشعراء القدامى .

* * *

● الاخت التى بعثت بثلاث قصائد ومن بينها قصيدة منها هذا البيت :

من وسط الجزيرة صوب ذيك الربوع
مسرح الحب الاكبر يحكى معنى الصراع

بناء على طلبك حول تقويم قصائدك فان الجواب هو :

البيت الذى قبل هذا البيت وهو مطلع القصيدة غير صالح اطلاقا لان الحكم على عواطف الآخرين لا يعتبر قرارا سليما اذ ان القناعة الفردية لا تمنح حق التصرف بالآخرين كقولك :

« مثل باقى الحكاوى بس ماهى خداع » .

اتعنين ان قرار الشاعر الذى ورد اسمه في قصيدتك هو الحقيقى وغيره مجرد حكاوى

اما البيت الثانى فهو مكسور وكلمة (وسط) هى التى كسرته وفي البيت الثالث قولك :

بس بس هذا يكفى غصب ولا بطوع
ما احتمل حرف واحد يكفى هذا النزاع

سؤالى هل ما قاله الشاعر يعنيك انت بالذات ؟

فاذا كان الامر كذلك فان الزميل الذى رفض نشر قصيدتك على حق رغم ان هذا البيت سليم الوزن ولكن كما قلت لك فهو سيء المعنى ..

اما البيت الرابع فهو سليم الوزن ايضا ولكن الكلمة الاولى منه جعلته مباشرا وغير مستساغ .

اما البيت الخامس فالشطر الاول رائع جدا ودليل على قوة شاعريتك ولكن العجز الاخير جاء يطابق بمعناه لمعنى البيت الثالث .

اما البيت السادس فهو لاباس به لان المخاطب بالبيت مجهول كما هى الحال بالنسبة للبيت السابع والاخير !

اخيرا اود ان اقول لك بصراحة ارجو ان لا تزعجك ان مثل هذا النوع من الشعر لا فائدة منه .

● لنا بحول الله لقاء في العدد القادم .

قريبا في الاريج

● الشاعرة « شيهانة » تتحدث بصراحة عن شعر المراة قديما وحديثا ضمن لقاء اجرته احدى الزميلات مع الشاعرة .

* * *

● الشاعر « ناصر القحطانى » في لقاء يتحدث فيه عن شعر الشباب سلبياته وايجابياته .

* * *

● شاعرة مشهورة اختفت ثم عادت ستعرفون من هى في اعداد قريبة ان شاء الله .

* * *

● هذا الفنان شاعر .. فكيف تم ذلك هذا ما يعرفه القراء قريبا بحول الله .

علوم الشاعا

بقلم سالم العبدي

بر الوالدين لدى العرب مصدره القران الكريم فضيلة يلتزمونها ومبدا ياخذون به وسنة حسنه اتخذوها خلقا ودرجو عليها مسلكا . وهنا قصة شيخ وقور تقدم به السن واتخذ العصا سندا له في قيامه وقعوده ولد ابن بار ولكنه كثير الاسفار للبحث عن طلب الارزاق . واذا اراد السفر يوصى نساءه بخدمة والده وان يقمن باكرامه وان يقدمن له جميع ما يحتاج لكونه عاجزا عن خدمة نفسه . ولكنهن عندما يذهب الولد لا ينفذن الوصية ويأخذن الامر بالبساطة وخدمتهن ليست على الشكل المطلوب فعندما ينادى الشيخ لا يجد من يجيبه وصبر على تلك المعاملة حتى عاد الولد وكاد يخفى الامر عليه لكن معاملتهن له بعد حضور الولد واحتفاءهن الزائد به جعله يقول « اسمع هذه الابيات ياولدى » :

الا ياولدى وان غبت عنى جفنى
خبيتات نقاضات عهد الوثايق
يابوك زودت المواطى بثالث
وغديت كنى في قليب موايق
ابيك توص بى نحى يروف بى
حضى الى ما يلحق العمر عايق

فلما سمع الولد ما قاله والده تكدر صفوه وقرر بأن لا يفارق والده ويقوم بخدمته شخصيا ولا يعهد به لاحد وقال : « رزقى على الله وسوف اقوم يا والدى على خدمتك لان لك حقا على وسوف احاول جاهدا بتوفيق من الله رد بعض الشيء الذى قدمته لى منذ طفولتى الى ان كبرت .. جزاك الله عنى خيرا يا والدى » .

ثم قال الولد هذه القصيدة ردا على قصيدة والده :

علامك كفيت النار ضيقت خاطرى
بقولتك كنى في قليب موايق
مادمت حى لك على راس مرقب
طويل الذرى عسر على كل وايق
وينتنى دين وانا ميسرا به
وكل فتى ما يوز الدين بايق